

أهل الآية ح 64 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس 22

9102 10

شريف طه يونس

ساعدني واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا - 00:00:39

والقرآن وكنا في الحلقات الماضية بفضل الله عز وجل شرعنا في الحديث عن بعض الاليات المهمة في تعليم اطفالنا من القرآن الكريم وبدأنا نتكلم في بعض التفاصيل التشغيلية اه واتكلمنا الحمد لله عن تفهيم الطفل واتكلمنا عن مسألة الطفل والتدبير. والنهارده ان شاء الله موعدا مع اه حلقة بعنوان اه - 00:00:58

اه اهل الاية آآ اقصد ايه انا باهل الاية النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في الحديث الصحيح ان لله اهلين من الناس وقال واهل القرآن هم اهل الله وخاصته - 00:01:23

اذا الله سبحانه وبحمده هناك من البشر آآ من مكانة هؤلاء البشر عنده ومن كرامتهم عليه انه يعاملهم كما يعامل المرء اهله يعني الرب سبحانه وبحمده اه لم يتخذ صاحبة ولا ولد ولا لزوج ولا والد ولا والددة ويعني لكن - 00:01:42

اولئك البشر يعني من محبة الله عز وجل لما يعملوه اه يكونون اصفياء له. يكون اولياء له سبحانه وبحمده فهو عاملهم كمعامل المرء اهله. ناحية الحب والقرب ومن ناحية النصرة ناحية الانعام الاكرام - 00:02:04

فاهم مكانة كبيرة عند الله سبحانه وبحمده. مين دول اللي هم اهل القرآن اللي هم آآ تعاملوا مع القرآن كما يتعامل المرء مع اهله يعني الجزاء من جنس العمل لما هم آآ كان القرآن هو الاحب اليهم والاقرب لديهم والاولى بنصرتهم والاولى باكرامهم - 00:02:24

فالله سبحانه وبحمده لما وجدهم يفعلون ذلك مع كتابه الله اكرمهم بانه رفعهم الى هذه المنزلة لبعض اهل العلم يقول انها منزلة اعلى من منزلة الولاية لانهم اهل الله وخاصته - 00:02:43

طيب مين دول هم اهل القرآن؟ طيب مين بقى اهل القرآن؟ نروح لحديث ثاني في صحيح مسلم. النبي صلى الله عليه وسلم آآ يقول فيه القرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا - 00:02:56

يأتي القرآن يوم القيامة واهله عذرا الذين كانوا يعملون به في الدنيا. تمام؟ طيب هنا النبي صلى الله عليه وسلم نص على ان اهل القرآن هم العاملين بالقرآن. ولذلك حتى ابن القيم في زاد المعاد كان يقول واهل القرآن هم العالمون به. العاملون بما فيه وان لم

يحفظوه عن - 00:03:12

اما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل بما فيه فليس من اهله وان اقام حروفه اقامة السهم. وكأنه يقول ان العمل في فيما يتعلق بوصف اهل القرآن كأنه ركن يلزم من وجوده الوجود ويلزم من عدمه على اصطلاح اهل الاصول - 00:03:32

الشاهد يعني ان ركن رئيس من اركان اهلية القرآن العمل. تمام؟ طيب فالعامل بالقرآن هو اللي من اهله طيب آآ النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ذكر اه في رواية في مسند الامام احمد وصحها يعني الشيخ الالباني وصحها الشيخ الابن عوط وتقريبا

كمان هي في صحيح ابن حبان - 00:03:52

النبى صلى الله عليه وسلم تحدث فيها عن سورتى البقرة وال عمران وقال تحاجان عن صاحبهما. وفي رواية تحاجان عن اهلما طيب اذا بنص كلام النبى صلى الله عليه وسلم ان ممكن وصف اهل القرآن اللي هو الوصف الكبير ده ممكن يبقى آآ يعنى على صور صغيرة - [00:04:14](#)

يبقى فيه اهل الصورة في اهل الاية تمام فاللي اقصد ان ممكن نقول اهل سورة البقرة. ممكن نقول اهل سورة الاخلاص. ممكن نقول اهل سورة الفلق. واضح؟ طيب يبقى اذا ممكن كمان نقول اهل الاية الفلانية. طيب مين بقى اهل الاية دي؟ مين اهل السورة دي؟ مين اهل القرآن؟ هم العاملين بالقرآن. يعنى - [00:04:33](#)

دول المفروض الحاجة اللي لو حازوها يدخلوا بها بستان اهل القرآن. جوة بستان اهل القرآن بيحصل لهم ترقي لما يعتنوا بالمباني احفظوها ويستظفرون عن ظهر قلب ينتقلوا لدرجة اعلى. اللي هي بنسبها درجة التروجة. المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالتروج - [00:04:57](#)

خلاص؟ لو هم علموا المعاني والمباني ارتقوا لدرجة اعلى كمان النبى وصفها صلى الله عليه وسلم بانها خيركم. ووصفها ربنا في القرآن بانه رباني ولكن ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. وفي السنة خيركم من تعلم القرآن وعلمه. اذا اهل القرآن هم ثلاث درجات. احنا ما نقصدش اهل القرآن اللي هم في مواجهة اهل الانجيل - [00:05:15](#)

في مواجهة اهل التوراة اللي هو يراد بها اهل الاسلام لأ احنا نقصد آآ او اهل الايمان الركن بالقرآن لأ احنا نقصد اهل الايمان الكامل بالقرآن فقول اهل القرآن ثلاث درجات الدرجة الاقل الادنى اللي هم العاملين فقط. وما عندهم عناية بالمباني لكن عندهم عناية بالمعاني من ناحية الفهم والتدبر والعمل. فقول - [00:05:35](#)

وصفهم التمرة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به دي رواية البخاري لا يقرأ خلاص مش معناه ان هو مش مش بيقرا ان هو ما معهوش الاقراء. تمام؟ كالتمرة. يبقى دي الدرجة - [00:05:54](#)

الدرجة اللي فوقها المؤمن الذي يقرأ القرآن وهو يعمل به كالتروجة. الدرجة اللي فوقها خالص خيرهم او الرباني. ودي درجات اهل القرآن اللي عندنا في مشروع القرآن علم وعمل او في منهج المتدبر الصغير. عشان حتى بعض الناس ربما يفتروا او يتهم ويقول انت ازاي آآ يعنى مش عايزين الناس تحفز ومش عايزين الاطفال يحفزوا - [00:06:07](#)

عكس احنا بنقول بس ان المعاني قبل المباني انما الحفظ ده درجة مطلوبة اه او المباني درجة مطلوبة وفوقها كمان درجة التعليم درجة مطلوبة. المهم هي الفكرة كلها بنبدأ منين او نبدأ ازاي؟ تمام - [00:06:24](#)

طيب انا الكلام ده بقوله ليه؟ عشان انا عايز اتكلم النهاردة عن حاجة مهمة جدا في تعليم اطفالنا القرآن وهي ايه؟ ان احنا من الضروري ان احنا نخط قدام عيننا مستهدف ان هم يكونوا من اهل الاية دي او من اهل السورة اللي احنا بنعلمها لهم - [00:06:36](#)
من اهل الاية ومن اهل السرقة ما احنا اتكلمنا قبل كده وقلنا ان احنا حلمنا او هدفنا ان احنا نتعلم القرآن بالسنة. يعنى بطريقة النبى صلى الله عليه وسلم ونعلم القرآن بالسنة يعنى على طريقة السنة على طريقة النبى صلى الله عليه وسلم - [00:06:53](#)
بناء عليه اه لازم نخط هدف الهدف ده من الاهداف اللي احنا بنحطها ان هو يكون من اهل الاية دي او من اهل السورة دي طيب يكون من اهلها ازاي؟ اعتقد ان كلامي اللي فات وضح المسألة الى حد كبير. ان هو لو دخل بستان المعاني ففهمنا وتدبرنا وبدأنا نعمل كده الحمد لله نحن - [00:07:09](#)

في بستان اهل القرآن لكن احنا في درجة اقل عايزين نرتقي بقى نطلع درجة فوق يبقى نعتني بالمباني. من ناحية التجويد اتقان التجويد. ومن ناحية الحفظ والاستظهار طيب عايزين نترقي نروح كمان لايه للتعليم او لدرجة التعليم للمعاني وللمباني - [00:07:26](#)
فانا لازم احط ما بين عيني فكرة ان انا عايز الولد ده يكون من اهل الاية دي او من اهل السورة اللي انا بعلمها له حد يقول لي انت كده لخبطني ما انت جاي من الاول كويس. انت الاول حطيت المخرجات اللي احنا عايزين ننتزرها. مخرجات اهي. او الاهداف. وبعدين بدأت - [00:07:47](#)

قل لي الاليات اللي انا هاخذها عشان اوصل للمخرجات دي وانت بتتكلم في الاليات انت ايه اللي رجعتك لاهداف تانية؟ لأ انا رجعت

بس عشان اوضح نقطة جاية بعد شوية - 00:08:06

نقطة ايه آآ البشر ككل ككل المعاني المتجسدة عمليا قدامهم في صورة اشخاص اوقع في نفوسهم من الكلام النظري اللي ما لوش نصيب من الواقع تاني تاني يعني انا النهاردة انت حدثني عن الكرم - 00:08:16

الى القرن القادم الف لي مليون كتاب دبح مليون مقال اعطي مليون محاضرة كل ده مش اوقع في نفسي من لحظة شفتك فيها تمارس الكرم عمليا يعني هذه اللحظة التي نرى فيها المرء - 00:08:38

يمارس ما يدعو اليه عمليا هذه اوقع في النفوس من ملايين الخطابات والحوارات والكلمات والمقالات وغيرها واضح ده دي طبيعة البشر. آآ ربنا خلق البشر كده ركب البشر على انهم الاعمال والاحوال بتؤثر فيهم - 00:08:59

اكثر من المزاعم والاقوال. دي طبيعة البشر والمعاني دي تجسدها في صورة اشخاص وفي صورة مواقف لو صح التعبير اوقع في النفوس ملايين المرات مجرد الكلام ولذلك بقى حد يقول لي منين الكلام ده؟ جايب من الكلام ده منين - 00:09:22

لما نلاحظ نجد ان الله سبحانه وبحمده لما كان بيرسل لعباده اه هدى ربنا سماه هدى فاما يأتينكم مني هدى. هذا الهدى الذي كان يرسله الله سبحانه وبحمده لعباده في كل عصر من العصور في كل زمن من الازمان في كل مكان - 00:09:41

الاماكن هو هو مبدأ واحد. ازاى بيبقى في دايم رسالة ورسول ولذلك يعني اطباق المفسرين تقريبا فيما اتيناكم مني هدى رسالة ورسول. بيبقى فيه رسالة لو صح التعبير هي النسخة المستورة - 00:09:57

وفي رسول هو النسخة المنظورة. ولذلك الرسول بيبقى هدفه الاكبر ان هو يورينا نسخة عملية مما جاء به ولذلك احنا بنبقى آآ متعبدين باتباعه. لان هو يعني النبي صلى الله عليه وسلم مثلا. ربنا قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - 00:10:10

يوحى آآ ربنا يقول واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. نعمة لقد من الله على المؤمنين فلذلك بيبقى آآ هم الرسول الاكبر انه يري الناس نسخة عملية مما جاء به - 00:10:31

ولذلك كنا دائما نقول ايه؟ نقول من اراد ان يقرأ القرآن من زاوية تطبيقية فليطالع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته يعني انا ممكن المصحف هو اقرا فيه اللي ربنا يريد مني - 00:10:52

اقرا فيه اللي ربنا وصاني به طب انا عايز اقرا ده بقى اللي هو ربنا وصاني به اللي هو ربنا يريد مني اه اللي هو زي ما بيقلوا قراءة في المنظور في قراءة في المستور وقراءة في المنظور. انا عايز اقراه بقى عايز اقراه منه نسخة تطبيقية على الارض - 00:11:08

اقرا طالع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وطالع سنة النبي صلى الله عليه وسلم هتشوف النسخة العملية للكلام ده. النسخة التطبيقية ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدأ كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردوها على الحوض - 00:11:24

يعني المفروض ان المسلم في تعامله مع كتاب الله ما ينسأش ابدأ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ده حاجة مهمة جدا. ما ينسأش السيرة. السيرة والسنة. ما ينسأش كل ما اثر على النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة خلقية او خلقية. ما ينسأش الكلام ده لان الكلام ده هو بمثابة النسخة التطبيقية من القرآن الكريم - 00:11:42

بناء على الكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم لو لو تفتكروا قلنا ان دوره ايه؟ كان ايه دور النبي صلى الله عليه وسلم دور النبي دور النبي منين دي؟ اه ربنا قال وانزلنا اليك الذكر - 00:12:03

ليه؟ لتبين للناس ما نزل اليه ببقى وزيفة النبي صلى الله عليه وسلم ربنا سماها هنا بيان. طب البيان ده صورته ايه ازاى؟ يبين يبين ما نزل ازاى القرطبي يقول بقولك وفعلك - 00:12:17

يبقى فيه بيانين فيه بيان قولي وفيه بيان عملي بيان قولي وبيان عادلي. الاية بتاعة آآ وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة آآ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - 00:12:35

النبي صلى الله عليه وسلم ممكن يوضحها لنا قوليا او يوضحها لنا عملية آآ الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. ممكن يوضح هنا ان الظلم هو الشرك بيوضح الكلام بيبينوا قوليا - 00:12:49

ويبين لنا الكلام ده بقى عمل ايه ونعايز انبه حاجة في منتهى الاهمية في منتهى الاهمية في منتهى الاهمية. كثير من الناس يقعد

يقول لك طب فين المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم في التفسير - [00:13:03](#)

يعني احنا عايزين دلوقتي المعاني دي يحصل لها بيان او تفسير. فين المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ هو مستني بقى ان النبي

صلى الله عليه وسلم يقول هنا ايه؟ ان تبسل تبسل يعني كذا - [00:13:15](#)

وكذا يعني كذا وكذا يعني كذا النبي صلى الله عليه وسلم وده كلام شخصين وكلام ابن القيم وكثير من العلماء بين كل معاني القرآن

الكريم بينها. بس لو حضرتك قصدك البيان القولي لأ مش كل حاجة مأثور فيها بيان قولي صريح - [00:13:25](#)

انما في بيان عملي واضح لكل اية من ايات كتاب الله سبحانه وبحمده يبقى لذلك الاية دي بقى انت مش لازم تبقى البيان اللي حصل

من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المعنى دي كذا. هو ممكن فيه ايات واحاديث تانية تشهد للقصة دي - [00:13:41](#)

ويمكن مثلا الامام ابن كثير رحمة الله عليه كان من الناس اللي اعتنيت بالمسألة دي جدا انه يحاول يجيب الاحاديث اللي تخص الاية

دي عشان يورينا البيان العملي وبناء عليه هنجد النهاردة ان النبي صلى الله عليه وسلم مساحة البيان العملي مساحة كبيرة جدا جدا

جدا مقارنة بمساحة البيان القولي - [00:13:56](#)

ليه؟ لان البيهان العملي اوقع في النفوس. البيان العملي ميزته ان فيه تفاصيل. فيه افاق تطبيقية. النبي مش بس بيبين لك معنى الاية

دي ده بيورك تطبق ازاى؟ ازاى تنفذ؟ وكأنه بيعطيك خطة تشغيلية لو صح التعبير - [00:14:14](#)

هذه الافاق التطبيقية السنة بتبينها. والنبي صلى الله عليه وسلم بيبينها. انت عايز تقول ايه برضه؟ ايه علاقة ده بالطفل عايز اقول

ايه بقى عايز اقول ان من الحاجات المهمة النهاردة لما نيجي نعلم طفل اية او نعلمه سورة ان احنا نوريه الاية دي او نوريه السورة دي

في حياة النبي - [00:14:31](#)

صلى الله عليه وسلم يعني عايز تقول ان اوريه احلي الاية دي ايوه اوريه اهل الاية دي انا النهاردة بكلمه مثلا قل اعوذ برب الفلق من

شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد - [00:14:50](#)

طيب دي ربنا بيوصينا فيها انا بعلمها لطفلي وبفهمه ان ربنا هنا بيوصينا فيها ان احنا نوحده سبحانه مستعاذا به من المرهوبات

حاجات يعني ربنا كأنه بيقول لنا ان انت لما تخاف لما ترهب حاجة لا تستعيذ الا به - [00:15:09](#)

ربنا يريد منك كده طيب الولد المعنى ده عايز اوريهوله عايز اوريه لواحد من اهل المعنى ده من اهل الاية دي. ما عندناش حد افضل

من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:30](#)

ولذلك هتيجي انت بقى عايز توريه حد من اهل الاية عشان هو يكون من اهل الاية. وضحت المسألة دلوقتي واضح الربط من اول

الكلام واخره. ان انا عايز اوريه حد من اهل الاية عشان يكون هو من اهل الاية - [00:15:43](#)

ليه؟ لان الاعمال والاحوال اوقع في النفوس من المزاعم والاقوال ده الكلام ده بصورة عامة للبشر ككل ولذلك احنا نلاحظ ان ثلث

مساحة القرآن الكريم تقريبا على ادنى تقديرات ربع مساحة القرآن الكريم قصص - [00:15:54](#)

تتجسد في هاته الكلمة يعني لو صح التعبير المعاني في صورة منظورة احنا القرآن مش بس فيه دعوة للقراءة في الكتاب المستور

في دعوة كمان للقراءة في الكتاب المنظور شوف - [00:16:14](#)

يعني انت زي ما يعني كنا بنقول الكلام ده قبل كده زي ما بتشوف اسم الله الحكيم التشريع المستور بتشوف اسم الله الحكيم في

التاريخ المأثور وتشوفه في الكون المنظور - [00:16:27](#)

فسبحان الله! وكان عندك ثلاث نسخ نسخة تشريعية نسخة تاريخية نسخة تكوينية او كونية ده موجود ليه؟ لان انت لما تشوف كده

تشوف حكمة ربنا سبحان الله في الخلق ده يؤثر فيك جدا - [00:16:43](#)

لما تشوف حكمة ربنا في اللي حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم وحصل مع الصحابة في بدر. سبحان الله! لما تشوف حكمة ربنا

في تشريع حد السرقة فهو نفس يعني شف دي نسخة ودي نسخة ودي - [00:16:58](#)

خلاص صح التعبير النفوس انا مش عايز اقول اصلا ان المساحة الاكبر في خطاب الوحي للمنظور المساحة الاكبر في خطاب الوحي

للكلام ده اصلا عشان ده اوقع في النفوس. انا بتكلم على طبيعة الخطاب ما بتكلمش بها عن الغيب والشهادة. بتكلم على طبيعة

الخطاب - 00:17:08

اذا الانسان ككل هو محتاج اصلا للاشياء المنظورة دي ومحتاج لتجسيد المعاني في الصورة. لأ ده انا عايز اقول لحضرتك بقى الطفل يحتاج الكلام ده اضعاف مضاعفة ولذلك اصلا يعني دي حاجة متفق عليها عندنا فيما يخص الاطفال من الناحية التعليمية يعني في -

00:17:29

في علم النفس التعليمي او حتى في علم نفس النمو ما يخصهم يعني او حتى في المفروض الازايف المعرفية بتاعتهم او الادراكية. آا الاطفال بالنسبة لهم القصة هو الاسلوب الامثل للتعليم - 00:17:46

لان بالنسبة للطفل المعاني اللي بتجسد خلاص خلصت عنده على كده بقت واضحة بالنسبة له وبينه بالنسبة له بشكل كبير جدا هو قدراته العقلية ماشية في اتجاه استيعاب بشكل عالي جدا من خلال هذا الاسلوب ولا الاسلوب القصصي - 00:18:02

طيب واسلوب المواقف اسلوب الاشخاص تجسيد الاشخاص ولذلك حتى كثير من الناس آا المعاني اللي بيريدوها بيحسدوها له في صورة شخص. احنا حتى يمكن في المتدبر لما بنيجي نعلم الطفل الصورة عندنا دايم كل صورة لها بطل - 00:18:19

فالبطل ده بنسميه انطلاقا من الوصية الرئيسية اللي بتوصي بها السورة. يعني مثلا لما نقول سورة الفلق اللي انا اتكلمت عنها من شوية هنسمي له بطل نقول له معاذ اللي هو البطل اللي بيعمل الكلام ده ووحيد الشخص اللي ما بيعتدش بربنا. نسميه مخلص

ومفلس في سورة الاخلاص. نسمي مهدي وكسان وجهلان. يعني انت عايز تجسد له المعنى ده في سورة - 00:18:32

طقس يعني شخص بتوريه الكلام ده. واحنا الله سبحانه وبحمده ارسل لنا النبي صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - 00:18:55

فالنبي صلى الله عليه وسلم اسوة مش مش بس قدوة ده اسوة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم مش مش احنا مش هنتابعه في صفة ولا صفين ولا ثلاثة. لأ ده احنا نتابعه في كل الصفات - 00:19:11

ولما نتابعه في الصفة مش نتابعه عشرة في المية ولا عشرين في المية وثلاثين في المية لأ ده احنا هنتابعه مية في المية. يبقى توسع افقي وتوسع رأسي في الاتباع والافتداء - 00:19:20

النبي مش قدوة النبي اسوة صلى الله عليه وسلم طيب يبقى انا عايز اوري الولد الاية دي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اشوف كده في سنة النبي اوريه. قل له شف بقى يا حبيبي النبي صلى الله عليه وسلم عمل كده. طب ليه عمل كده النبي - 00:19:28

صلى الله عليه وسلم ليه عمل الكلام ده؟ حد يقول آا اصل ده ما لوش دعوة. لأ ازاى؟ الامام الشافعي قال في الرسالة. فكل ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو مما فهمه من كتاب الله - 00:19:42

كل اللي انت بتشوفه ده كل زي ما قلت التصرفات اللي النبي اتصرفها المواقف كل ده هو تطبيق عملي لكتاب الله. ولذلك امنا عائشة رضوان الله عليها لما سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم طب اخلاق النبي قولي لنا بقى اجمعلي لنا اخلاق النبي وقلنا منين

ومنين ومنين ومنين ومن قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن. الست تقرأ القرآن - 00:19:54

اللي في القرآن ده هو اللي كان بيعمله لانه كات علاقته بالقرآن علاقة تخلق كان حريص ان الكلام اللي هو ربنا يوصيه به من فوق سبع سماوات هو يتخلق به. يورينا منه نسخة تطبيقية منظورة لو صح التعبير - 00:20:15

يتخلق به مش بس يعمل به. لأ ده هو يعمل به كثير جدا جدا يداوم على العمل به لدرجة ان هو يصير كالخلقة فيه. بقى خلاص جزء من تكوينه جزء من خلقته - 00:20:32

يعني يعني كانوا آا بعض الشعراء الجاهليين كان يمدح واحد آا من بعض الشعراء كان يمدح واحد من الكرماء فيقول ايه قل تعود بسط الكف حتى لو انه ثناها لقبض - 00:20:47

لم تجبه انا امله يعني كانوا اه يقال ان كعب بن الزهير مدح اه هارم بن سنان في الجاهلية. فكان اه يقول عنه ايه؟ يقول تراه اذا ما جئته متهللا - 00:21:03

كانك تعطيه الذي انت سائله يعني هو من كتر ما ما يحب العطاء تروح له تلاقيه فرحان ومبسوط كأن انت رايح تدي له مش تاخذ منه. والتاني اتعود بسط الكف بالعطاء - [00:21:18](#)

لدرجة ان هو لو حب يثنيه هي مش مش هتجيبه. لانها صارت كالخلقة فيه. فبابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كانت تنزل ايه يتخلق بها تبقى هيئة ملازمة لنفسه تصدر عنه بلا تكلف على السجية - [00:21:31](#)
فالنبي ما كانش بيعمل الكلام ده افتعالا بيعملهم في عالم ما كانش بيعملوا تصنعنا لا تكلفا لا يقول له اعجبتك هي لك والله ما طابت بهذا الا نفس نبي ان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر - [00:21:47](#)

هو تخلق صار صار يعني سجية له. يعني لما ربنا وصف كده بقى بيعمل كده خلاص. يعني بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. فالنبي مش عامل بالقرآن بس ده النبي تخلق به. يعني مش عامل مرة ولا اتنين ولا ثلاثة لأ خلاص صار خلقا له - [00:22:05](#)
ولذلك لما سئلت امنا عائشة قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن بس ده باختصار اهو اللي موجود في القرآن النبي ورانا منه نسخة تطبيقية اذا النهاردة لما نجيب موقف للنبي صلى الله عليه وسلم يخص الاية دي يبقى ده تطبيق عن الاية دي. يبقى ده افق من افاق التطبيق - [00:22:20](#)

انا بنبه على المسألة دي يا جماعة عشان هي في منتهى الاهمية في منتهى الاهمية من ناحية ان خلاص الاية بتروح لطور اخر لما تتحرك من الكلام ده النزري لصورة عملية - [00:22:39](#)
يعني بتروح طور اخر فعلا في في الادراك وفي الفهم وفي التحمس لان الانسان يقوم بها لا سيما مسلا لما نجد النبي صلى الله عليه وسلم ربنا يوصيه فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:22:51](#)

تمام طيب فالنبي يكثر من التسبيح ويتأول منها دعاء يقوله في سجوده كمان في صحيح مسلم ربي اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور. يتأول دعاء يقوله في سجوده ويكثر - [00:23:03](#)
ده الكلام ده بيتقال لمين؟ النبي صلى الله عليه وسلم فسبح بحمد ربك واستغفره. طب بابي هو وامي لا نعلم له ذنب معصوم بابي وامي وامي خير من عبد الله - [00:23:15](#)

طب وبيستغفر ليه؟ ويسبح ليه؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم كمان نشوفه بيمارس الامر ده او بيطبقة اوقع في النفوس قياس الاولى يقول بقى ده احنا اولى ان احنا نعمل الكلام ده - [00:23:26](#)
فده في النفوس قوي جدا وقعه في نفس الطفل اللي بيتعلم في منتهى القوة. احنا هنعمل الابعاد المهمة خالص هو ربط قلب الطفل بالنبي صلى الله عليه وسلم ان هو يحب النبي. يا جماعة - [00:23:39](#)

احنا عندنا ازمة كتير من اطفالنا بل كتير حتى من كبرنا محبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم محبة عصبية او محبة وراثة. هو شرف ان احنا نحب النبي صلى الله عليه وسلم محبة عصبية. اكثر ما نحب ابائنا وامهات - [00:23:53](#)
امهاتنا لكن ايه المانع ان احنا نعرفه؟ عشان يبقى حبا له عن فهم عن علم يعني اغلب اللي انتقصوه ما عرفوه ولو عرفوه لاحبوه وعظموه. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. فاحنا النهاردة اطفالنا ايها النبي وبنحب النبي وكلام. كلام جميل - [00:24:08](#)

لكن الولد تخيلوا معي مع كل ليلة بيدرسها لما يشوفها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. شف الاية دي في حياة النبي. الاية دي في حياة النبي. الاية دي في حياة النبي - [00:24:25](#)
ويشوف النبي صلى الله عليه وسلم وازاي كان يمتثل كلام الله. والله سبحانه وبحمده لا يأمر الا بخير ولا ينهى الا عن شر ويأمر بمعالي الامور سبحانه وبحمده. فالولد يشوف معالي الامور دي متجسدة لو صح التعبير في النبي صلى الله عليه وسلم. فده ادعى - [00:24:34](#)

الى ان قلبه يمتلئ بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم. وقلبه يمتلئ بتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. يا جماعة مسألة اتباع السنة وتعظيم السنة وآآ توحيد المقصود وتوحيد الطريق الموصلة للمقصود اللي هو طريق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:51](#)
ومحاربة الابتداع ومكافحته ومحاصرته. كل الكلام ده يعني مش بالخطب والمحاضرات والكتب بس عمليا عمليا لما يشوف النبي

صلى الله عليه وسلم كده هو هيجبه ويقتنع به ويشوف يعني مثلا مثلا لو جينا حكينا له عن اية وقلنا له ربنا بيقول فيها كزا كزا كزا ونقول له طب توقع بقى انت ممكن تعمل ايه في اية زي كده يعني مسلا - [00:25:11](#)

لما نقول له الله سبحانه وبحمده يقول خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين نقول له انت انت توقع انت ممكن تنفرضا ازاي تطبقها ازاي بعد ما يفهمها بقى ان فهمها له من خلال التفسير صحيح ونقول له على ما ينبغي عليه فعله. تطبقها ازاي - [00:25:36](#)

قل والله ممكن اعمل اعمل ونجيه حاكين له مثلا عن موقف النبي صلى الله عليه وسلم مثلا مع اهل مكة قمت كان بعض العلماء تكلموا في اسناده بس هو عفى عن كثير منهم ده ده سابت - [00:25:54](#)

بس اللي اتكلموا في اسناده مسألة اذهبوا فانتم الطلقاء. طيب نكلمه عن الرجل الاعرابي الذي جاء فجذب ماشي في ضبط جبد. آآ الثوب فائر في عنق النبي صلى الله عليه وسلم. اللي يقول له يا - [00:26:06](#)

محمد اعطني من مال الله الذي اتاك فانه ليس بمال ابيك ولا مال امك طب وازاي يعفو وازاي يصفح واتعامل مع الموقف ازاي؟ انا انبهر هينبهر فعلا. لانه مش هيشوف افق تطبيق عادي. ده هيشوف افق تطبيق سامي - [00:26:20](#)

افق تطبيق راقى هو يخليه مقام النبي صلى الله عليه وسلم في قلبه يعلو افاق. مسألتنا ان احنا نعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. ونعلمهم تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. مش كلام يقال يعني مش شعارات مش - [00:26:35](#)

لما تحصل ازمة يا حبيبي يا رسول الله ونقعد نعمل مش عارف ايه ونطلع نعمل وقفة ولا مش بس كده يعني هو ده جميل ودي عاطفة كويسة وما فيش مشكلة وانا ما بقللش من شأنها - [00:26:47](#)

وبالعكس احنا لو مش هنغار لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هنغير لمين؟ بس فيما هو اوقع وما هو اهم ما هو اوقع وما هو اهم ان فعلا ان يعني اعدائنا يشوفوا ناس يحبوا النبي صلى الله عليه وسلم يعظمون النبي صلى الله عليه وسلم. النبي له مقام في قلوبهم. فالنهارده - [00:26:57](#)

الخطوة دي خطوة اهل الاية يا جماعة ان انا اوري الولد الاية دي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ده هيعمل ايه؟ لا ده ده هيساعده جدا جدا على فهم الاية - [00:27:14](#)

ومش عايز اقول لحضراتكم بقى هيساعدوا جدا في الافاق التطبيقية. ازاي؟ ممكن الولد يتعرض لموقف شبيه بما يتعرض له النبي صلى الله عليه وسلم. يستدعي الموقف من دماغه ويقوم بنفسه. ما انا قلت لحضراتكم قبل كده هي التصرفات بتبقى انعكاس - [00:27:25](#)

للافكار والتصورات. طب والافكار والتصورات دي؟ ايه اللي بيمدها بقى اللي بيمدها ايه بيوم اداها بقى خلفيات بيوم اداها قراءات بيهم اداها انطباعات بيمدها استيرادات فتخلوا بقى لما يبقى هو اللي في رأسه موقف لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. فلما ييجي يستدعي يستدعي الموقف. مش استدعي حاجة بقى من من كرتون توم وجري - [00:27:40](#)

مش هستدعي حاجة بقى من آآ من بتاع شافها على اليوتيوب. لأ يستدعي من من من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:28:02](#)

مش عايز يطول في الخطوة دي بس هي في منتهى منتهى الاهمية. ويمكن ده يساعدنا. طب حد يقول لي طب معلش انا اجيب الكلام ده منين؟ انا يعني برضه خبراتي ضعيفة وعندي موقف يعني ما عنديش معلومات - [00:28:13](#)

انا اوصيكم صراحة من الحاجات المهمة انها تتقرأ ايه؟ نقرأ كتاب رياض الصالحين هنشوف فيه مواقف لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. طيب الشيخ الالباني رحمة الله عليه كان آآ عمل نسخة من من كتاب - [00:28:23](#)

رغيب وطبيب صحيح الترغيب والترهيب. نقرأ آآ صحيح الترغيب والترهيب. جميلة هنشوف فيها حاجات. فيه موسوعة جميلة جدا جدا اسمها نظرة النعيم. تمام؟ في في مكارم اخلاق الكريم صلى الله عليه وسلم. هم جايين اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ومرتبينها ابجدية اخلاق الممدوحة. وجايين كمان الاخلاق المذمومة اللي النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ اجتنبها - [00:28:33](#)

صلى الله عليه وسلم وكل خلق بيتكلموا عنه وبيجيبوا عنه مواقف والمثل التطبيقي من حياة النبي صلى الله عليه وسلم وموجودة

مرفوعة تقريبا بي دي اف على الشبكة وموجودة كمان على بعض - [00:28:53](#)

تقريبا على الشاملة او غيرها. فيهيه لانها كان كان مشروع يعني شبه وقفي. فحاجة جميلة. فحاجات زي كده موجودة. كتب الشمائل

اللي فيها شمائل النبي صلى الله عليه وسلم. اه كرمه وحلمه - [00:29:03](#)

يعني الامور دي نفسها موجودة فمممكن نجيب كتب الشمائل دي او الكتب اللي انا حكيت عنها دي ونبدأ نقرأ فيها بحيس يبقى عندنا

نقدر الاية دي نطلع لها موقف. الاية دي نطلع لها موقف. بس ادعي من الذاكرة الحمد لله هنجد كتير نقرأ - [00:29:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم آآ ومن الحاجات اللي فيه حاجة مهمة جدا جدا بقى لو حبيننا نيجي بشكل عكسي ايه الحاجة دي هنتكلم

عنها بعد الفاصل ان شاء الله - [00:29:26](#)

واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه كنت قبل الفاصل قلت ان اه في حاجة مهمة جدا او حاجة جميلة جدا لو

حبيننا نيجي بشكل عكسي. يعني ايه نيجي بشكل عكسي؟ النهاردة حتى لو افترضنا ان انت - [00:29:38](#)

مسكت كتاب سيرة وبتقرأ مع ابنك طيب ايه المانع انت وانت بتقرا الموقف ده؟ تقول اه تصدق الموقف ده وكأنه تطبيق للاية الفلانية

الموقف ده وكأنه تطبيق للاية الفلانية. واحد يقول لي طب فين الدليل النص؟ ما هو ده يعني انت مش ما بقولكش اجزم بكده. قل

حتى على الاقل الموقف ده وكأنه تطبيق للايادي. الموقف ده وكأنه تطبيق للاية دي - [00:30:12](#)

الحدث ده وكأنه تطبيق للاية دي اه ده يعني ذلك الفصام النكد اللي حصل ما بين النسختين اه نسخة القرآن نسخة السنة اه مش

عايزين يبقى موجود تاني يعني مش عايزين الفصام النكد ده احنا عايزين دايمنا يحس انه سيختين متصلتين - [00:30:32](#)

بتقرأ في السنة تقعد تفكر طب ايه الاية اللي تخص الحديث ده؟ ايه ما يتعلق بها؟ واضح؟ طيب المهم يعني اللي اقصده في الاخير

انا والله الذي لا اله الا هو اشفق ثم اشفق ثم اشفق على اطفاله - [00:30:51](#)

على اطفال آآ بيحبوا آآ شخصيات كرتونية بيحبوا بعض البشر ويعظموهم اكثر من النبي صلى الله عليه وسلم ومش هقول هما

معذورين اقول هم غير ملامين لان هم ما عرفوش النبي صلى الله عليه وسلم كما ينبغي. ولو هم عرفوا النبي صلى الله عليه وسلم

كما ينبغي كونوا على يقين انهم مش هيصدقوا - [00:31:06](#)

قراءات بتنسج عليه صلى الله عليه وسلم. انا كنت دايمنا اقول تصوروا لو ان طفل النهاردة اتقال له آآ والدك كذاب ونصاب وهو آآ اه

عايز يأزيك ومش عارف بيفتري وبيعمل هو بيحب والده وبيعظمه يعني وعارفه كويس؟ لا مستحيل ما ما حدش يكلمني في القصة

دي - [00:31:26](#)

طيب هي نفس القصة النهاردة ان اطفالنا ولا شبابنا ينطلع عليهم الافتراءات والكذب والكلام على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ده

وما يعرفوش النبي صلى الله عليه وسلم على الحقيقة - [00:31:47](#)

طيب يا ترى اهل الاية انا هوري الطفل الاية دي في حياة النبي بس لأ. انا كمان عايز اوريه المعنى ده في حياة الانبياء. اه دي حاجة

مهمة جدا يعني انا كنت بقول القصص القرآني اما هنبص عليه هنلاقي قصص جه في اشخاص وابطال محددين وقصص ما فيهوش

اشخاص ولا ابطال محددين - [00:31:56](#)

ان لا يقصص انبياء وقصص غير الانبياء. طيب قص الانبياء دول هنلاقي قصص للنبي صلى الله عليه وسلم ودي حاجة مغفولة عنها.

السيرة في القرآن السيرة في القرآن. ده اول - [00:32:16](#)

مصدر للسيرة على الاطلاق. ودي اهم مواقف السيرة على الاطلاق. السيرة في القرآن. تمام ففي حاجات تخص النبي صلى الله عليه

وسلم وحاجات تخص غيره من الانبياء. طيب احنا برضه عايزين نشوف يعني حتى الانبياء بترتيبهم كده بترتيب اولي العزم من رسل

سيدنا آآ ابراهيم سيدنا موسى - [00:32:26](#)

سيدنا عيسى سيدنا نوح يعني وغيرهم من من الانبياء والمرسلين. ربنا قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدي. فبهداهم اقتدي.

طب يعني انت عايز تقول ايه؟ عايز اقول برضه عايز اوريه المعنى ده في حياة الانبياء. يعني معنى ان هو يستعيز بالله سبحانه

وبحمده آآ في وقت الخوف او الرهبة. طب - [00:32:43](#)

في حياة آآ سيدنا موسى لما خايف عمل ايه؟ تمام لما خرج من مدين فخرج منها خائفا يترقب قال ربي نجني. تمام؟ طب ما انا اوريه المعنى ده في حياة سيدنا موسى. اوريه المعنى ده في حياة سيدنا ابراهيم. ودي حاجة مهمة جدا - [00:33:03](#)

ان الطفل يحب الانبياء ويعظمهم ويكون لهم مقام في قلبه. واوريه برضه نسخة منظورة لها فوائد عظيمة جدا جدا زي ايه الفوائد اللي اتكلمت عنها في اني اوريك الكلام ده في حياة النبي صلى الله عليه وسلم؟ طب كده خلصنا لأ معلش باقي حاجة تالته. يعني انا دايما حتى في منهجنا في منهج المتدبر الصغير او حتى في حلقات المدارس - [00:33:17](#)

بالنسبة لمشروع القرآن علم وعمل بنحاول نأكد على المسألة دي ان احنا نوري الاية دي نوري الدارس او الطفل الاية دي نوريه نسخة منظورة منها عند اهلها اول اهلها على الاطلاق واهم اهلها وافضل اهلها على الاطلاق نوريها له عند النبي صلى الله عليه وسلم بالترتيب كده نوريها له عند اخوانه من الانبياء نوريها له عند - [00:33:37](#)

الصحابة الكرام عند الصحابة الكرام. ويمكن في خلفاء خلف خلاف بين العلماء مبن السلف الصالح بالضبط؟ يا ترى هم الصحابة ولا القرون الخيرية الثلاثة الاول؟ في علماء بيقلوا ان هم الصحابة بينتهوا عند الصحابة. وفي ناس - [00:34:00](#)

القرون الخيرية الثلاثة الاول. طيب يعني خرينا على الاقل ويمكن انا بميل للكلام ده جدا. آآ وهو خلاف مشهور بين اهل العلم ان هم آآ السلف بينتهوا عن الصحابة. طيب الصحابة فانا عايز النهاردة برضه طفل هيحب الصحابة ازاي؟ هيحفظ الصحابة ازاي؟ الصحابة حرصوا حرصا شديدا - [00:34:11](#)

على انهم يمثثلوا ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالتعامل مع القرآن الكريم. ولذلك فعلا ممكن ما نجدش كل حاجة عند شخص لان مش كلهم بيروى عنه كل حاجة او يؤثر عنه كل حاجة زي النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ممكن فيه ايات ما نلاقيش البيان العملي بتاعها او ما نلقي لها موقف مسلا عن سيدنا ابو بكر. ممكن ما يلاقيش عن سيدنا عمر - [00:34:31](#)

طب مش معنى كده ان سيدنا ابو بكر او سيدنا عمر ما عملوش بها لأ الفكرة ان مش كل الاخبار اللي هم اللي تخصصهم وردت لنا. هو اللي اللي لضروري انه يردنا او يصلنا ما يخص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:51](#)

ولذلك برضو في من الانبياء اللي ممكن ما يلاقيوش موقف يخص الاية دي. انما الصحابة في جملتهم. يعني ممكن لو ما لقتش موقف عند سيدنا ابو بكر اجد موقف عند سيدنا عمر. ما لقتش - [00:35:03](#)

موقف عند سيدنا عمر اجد موقف عند سيدنا عثمان اجد موقف عند سيدنا علي اجي مثلا فيما يخص سيدنا عمر في موقف زي ده شف هو يستحذ بربنا لجأ لربنا ازاي - [00:35:13](#)

في لحزة خوف سيدنا ابو بكر عمل ايه؟ في لحزة آآ خوف سيدنا عثمان عمل ايه وده برضو زي ما قلت هو كلام عملي في مسألة مهمة. ان هو يشوف الصحابة دول ويعرفهم ويحبهم ويعظمهم - [00:35:23](#)

النقطة يا جماعة المهمة جدا جدا ان احنا كده هنبقى ساعدنا الطفل على انه يحقق الركن الثاني من الشهادتين يعني لو بصينا على الشهادتين هنخليها لها ركنين آآ او جزئين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان لا اله الا الله توحيد المقصود - [00:35:36](#)

اشهد ان محمد رسول الله توحيد الطريق الموصلة الى المقصود. طيب فالنهاردة انا اساعده على تحقيق اشهد ان محمدا رسول الله. اساعده على تحقيق الايمان الكامل بالنبي صلى الله عليه وسلم. اساعده على - [00:35:56](#)

تحقيق التأسى للنبي صلى الله عليه وسلم. اساعده على تحقيق اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وبذلك هو يرتقي في مراتب الايمان يرتقي في مراتب الايمان. ولذلك تكون الشهادتين بتوعهم مش زي اي حد مش يبقى عنده بس الايمان المجمل او الاجمال المادي الاجمالي يكون عنده كمان الايمان التفصيلي - [00:36:06](#)

فانا بساعد الطفل كمان على انه يرتقي في مراتب الايمان دي حاجة مهمة جدا ولذلك اصلا ربنا وصف وصف يعني المؤمنين بكده قال واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا منيين هذا - [00:36:23](#)

المفروض الاية دي ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون فهو المفروض المؤمن لما الاية دي بتنزل هو

طريقة التعامل بتاعته مع الاية وطريقة التلقي بتاعته للاية بتزيده ايمانا. لان يا جماعة النهاردة لو لو جيت قلت لك النهاردة الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:40](#)

الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم هيبقى ازاي؟ انك تصدق ان هو هيتصاب وبعدين؟ عمليا تعمل ايه؟ اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يعني تصديقه فيما اخبر طاعاته فيما امر اجتناب مع انه نهى وزجر زي ما قال بعض العلماء. طب النهاردة الايمان بالرسول - [00:37:04](#)

سورة الايمان بالرسول ايه؟ ايوة في الجزء القلبي وكذا بس الاقتداء بهم طيب الصحابة فاحنا كده كمان نكون بنساعد طفلنا على انه يحقق هذه الاركان المهمة من اركان الايمان وهذه المكونات الضرورية ومكونات الايمان في - [00:37:18](#)

السياسي وبنائي ايمانه. النهاردة كنت بتكلم عن اهل الاية كخطوة مهمة جدا ومهارة ضرورية في التعامل مع الايات سواء كان على مستوى التعلم او على مستوى التعليم لغيرنا نسأل الله عز - [00:37:34](#)

ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وان يجعل الله عز وجل لنا من هذا الوصف اوفر الحظ والنصيب. اقول قولي لهذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ودمتم بخير - [00:37:49](#)
ساعدني - [00:38:07](#)